مستوى معارف وممارسات الزراع في مجال تحسين إنتاجية زيت الزيتون بقرية إماتين- محافظة قلقيلية- فلسطين

محمد فتحي عبد الله جوابره[1]؛ رباب وديع عبدالسميع غزي[2]؛ رغده حسن محمود ابراهيم سالم[2]

الملخص العربى

استهدف البحث الحالي بصفة رئيسية التعرف على مستوى معارف وممارسات الزراع في تحسين إنتاجية زيت الزيتون بقرية إماتين بمحافظة قلقيلية في فلسطين "جمعية إماتين التعاونية لعصر الزيتون"، وتم جمع البيانات باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من أعضاء جمعية إماتين قدر عددها ب (50) مزارع، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من زراع الزيتون غير الأعضاء في الجمعية قدر عددها ب (50) مزارع، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وتلخصت أهم النتائج أن هناك فروق معنوية بين الأعضاء وغير الأعضاء بالجمعية فيما يخص المعارف والممارسات عن العمليات الفنية المدروسة المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون للزراع المبحوثين عند مستوى معنوية 0,01، وأن المتوسط العام لمعارف الزراع الأعضاء بالجمعية بلغ (97.3%)، وأن المتوسط العام لمعارف الزراع غير الأعضاء بالجمعية المبحوثين بلغ (71.4%)، وأن المتوسط العام لتنفيذ الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية بلغ (82.6%)، وأن المتوسط العام لتنفيذ الزراع غير الأعضاء بالجمعية المبحوثين بلغ (68%). ويوصي البحث بالعمل على زيادة التنسيق والتعاون بين الكوادر الإرشادية والزراع والمراكز البحثية أو الباحثين لحصر مشكلات الزراع والخروج بحلول مناسبة لها.

الكلمات الإفتتاحية: معارف، ممارسات، إنتاجية زيت الزيتون، جمعية إماتين، فلسطين.

المقدمة

يعتبر قطاع الزيتون الفلسطيني ذو أهمية للاقتصاد الوطني الفلسطيني، حيث يعتبر هو المحصول الوحيد الأكبر ويبقى اقتصادًا زراعيًا كبيراً، ويمثل للزراع أهمية ثقافية عميقة كرمز للمجتمع التقليدي الفلسطيني وارتباطه مع الأرض، حيث تبلغ مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون ما يزيد على 262 ألف دونم تشكل 45% من مساحة الأراضي الزراعية الفلسطينية، وفي السنوات الجيدة يمكن أن تساهم بما يصل إلى 15-19% من الإنتاج الزراعي، ويمثل ما يقارب 4.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ويشكل الزيتون عنصراً هاماً في الاقتصاد وتشير تقديرات الاقتصاد الفلسطيني إلى أن نحو 100 ألف أسرة تعتمد عليه بشكل كبير في موسم قطف الزيتون لكسب عيشهم، ويكون هناك عادة موسمان في إنتاج الزيتون، موسم جيد الإنتاج (ماسي) وموسم غير جيد الإنتاج (شلتوني)، ويستخدم حوالي 90-95% من محصول ثمار الزيتون الفلسطيني لإنتاج زيت الزيتون، ويستخدم الباقي للتخليل (زيتون المائدة)، وفي العقد الماضي متوسط إنتاج زيت الزيتون البكر في السنوات الجيدة بلغ 19000طن (وزارة الزراعة الفلسطينية، 2021).

وتعتبر فلسطين من المناطق الرائدة في إنتاج زيت الزيتون نظراً للظروف الجوية الملائمة والتربة الخصبة التي تنعم بها أراضي هذه المنطقة الزراعية، وتعتبر شجرة الزيتون عماد الاقتصاد الوطني الفلسطيني، ويسهم زيت الزيتون بما يزيد

معرف الوثيقة الرقمى: 10.21608 /asejaiqjsae.2025.404019

[1]قسم البستنة والإرشاد الزراعي – كلية العلوم والتكنولوجيا الزراعية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين.

[2]قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي- كلية الزراعة- جامعة المنصورة- مصر.

استلام البحث فى 10 ديسمبر 2024، الموافقة على النشر فى 09 يناير 2025

عن 25% من الاقتصاد الوطني الفلسطيني، غير أن بعض المختصين الزراعيين حذروا من نشوء أزمة حقيقية في مجال تصدير كميات الزيت الفائضة عن حاجة الاستهلاك المحلي خلال السنوات القادمة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022).

المشكلة البحثية

تعد مشكلة تذبذب الإنتاج بين سنة وأخرى (ظاهرة المعاومة) من المشاكل التي تواجه الزراع في فلسطين، وذلك نتيجة أن معظم الأشجار هرمة، مما يحد من كميات الإنتاج والتصدير، يبلغ متوسط إنتاج زيت الزيتون في السنوات الجيدة الإنتاج بين 20.000 و25.000 طن، ويبلغ متوسط الإنتاج في السنوات غير الجيدة بين 10.000 و12.000 طن من زيت الزيتون، ومعظم إنتاجه يستهلك محلياً في السنوات غير الجيدة الإنتاج، وفي سنوات الإنتاج الجيد يتم تصدير الفائض منه والذي يفوق الاحتياج المحلي وبنسبة 20–30% من إجمالي الإنتاج إلى خارج الأراضي الفلسطينية، ويستخدم حوالي 90–95% من محصول ثمار الزيتون الفلسطيني لإنتاج زيت الزيتون، ويستخدم الباقي للتخليل (كزيتون المائدة).

وتعمل وزارة الزراعة الفلسطينية مع المؤسسات الشريكة الأهلية وغير الأهلية منذ 2011 على تطوير نماذج تجريبية للإرشاد الزراعي لتساهم في تنويع وتعزيز خدمات الإرشاد الزراعي للزراع، وذلك من خلال برامج وحزم إرشادية متخصصة في الممارسات التي من شأنها تطوير قطاع الزيتون بشكل عام (زيادة إنتاجية شجرة الزيتون، وتقليل تكاليف الإنتاج للزيت والزيتون، وزيادة المساحة المزروعة بأشتال الزيتون، والوقاية من آفات الزيتون ومكافحتها، وتدريب الزراع حول الممارسات المثلى في حقول الزيتون كتنفيذ المدارس الحقلية) (وزارة الزراعة الفلسطينية،2023).

أجهزة التخطيط ومؤسسات البحث العلمي والإرشاد تولي أهمية كبيرة للإرشاد الزراعي ومحطات الإرشاد الزراعي بما يخدم أغراض التنمية الزراعية بجانب العمل على استنباط التكنولوجيا الزراعية المناسبة للظروف المحلية واعتمادها سواء فيما يتعلق بالإنتاج الحيواني أو الإنتاج النباتي ونقلها للمرشدين الزراعيين والفنيين العاملين في القطاع الزراعي ومنها التغلب على مشاكل إنتاج زيت الزيتون في فلسطين لنقلها للزراع، وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة في هذا القطاع إلا أن هناك العديد من التحديات والمعوقات التي تنعكس سلباً عليه وخاصة في الإنتاج كماً ونوعاً ويواجه تحديا حقيقيا في تسويق كميات الزيت الفائضة عالميا وعدم القدرة في الحصول على سعر عادل، والتي تلحق خسائر فادحة في القطاع بشكل عام وعلى مزارعي الزيتون بشكل خاص وبما أن جذور هذه المشكلة مرتبط ارتباطاً وثيقاً في تدني الإنتاجية وعدم القدرة على التسويق عالمياً وظاهرة المعاومة الحادة نتيجة الأساليب والممارسات الحقلية والفنية الخاطئة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبشر وهم جميعا من يتعامل مع سلسلة الإنتاج لهذا المحصول الحيوي والهام، فجاءت هذه الدراسة للتعرف على ممارسات ومعارف الزراع المبحوثين في مجال إنتاجية زيت الزيتون.

الإستعراض المرجعي

يعتبر قطاع الزيتون الفلسطيني ذو أهمية للاقتصاد الوطني الفلسطيني، ويعتبر المحصول الوحيد الأكبر ويبقى اقتصاداً زراعياً كبيراً، ويمثل للزراع أهمية ثقافية عميقة كرمز للمجتمع التقليدي الفلسطيني وارتباطه مع الأرض، وفى ضوء ذلك تناول الإستعراض المرجعي أهم الممارسات الفنية السليمة المتبعة لتحسين إنتاجية الزيتون بفلسطين واحدث التقنيات التي يقدمها الإرشاد الزراعي للزراع ويحثهم على الالتزام بتطبيقها في حقولهم للنهوض في هذا القطاع الحيوي الهام وهي:

أ– التقليم:

لتقليم أشجار الزيتون ذكر الغزالي وجمعة (2007)، قواعد وأساسيات وأهداف لا تختلف عن التقليم في أشجار الفاكهة

الأخرى، ولكن هناك اعتبارات وقواعد لا بد من معرفتها وهي:

1. يُحمل المحصول على النموات الخضرية للعام السابق (نموات بعمر سنة).
2. يتأثر حجم الثمار بشكل كبير، بمقدار الرطوبة الأرضية التي تحصل عليها الشجرة في الفترات الحرجة، وبكمية المحصول المحمول على الشجرة نفسها، وبصنف الزيتون المزروع.
3. يعتبر الضوء من أهم مشجعات النمو الخضري، حيث أن شجرة الزيتون يجب أن تتعرض لأكبر كمية منه.
4. العمر الإفتراضي لورقة الزيتون هو من 1 – 3 سنوات، وفي المعدل 2 – 5 سنوات، وفي السنة الثانية من نموها تكون في قمة عطائها.
5. يجب أن يكون المجموع الخضري للشجرة سليم وغض ومعرض لأشعة الشمس من الجهات الأربعة للشجرة.
6. تظهر أهمية التقليم في ظروف الجفاف الصعبة التي تعرض لها أشجار الزيتون، وفي ظروف انتشار الآفات بجميع أنواعها وتحديداً الفطرية والحشرية.
7. تقلم أشجار الزيتون بدرجة أقل من الأشجار المتساقطة الأوراق إلا في حالة تقليم الشبيب.
8. يجب أن تحقق عملية التقليم التوازن بين المجموع الخضري والمجموع الجذري والبيئة المحيطة في الأشجار (مناخ المنطقة).
9. التقوس الطبيعي الناجم عن حمل الثمار في الأغصان يحفز نمو البراعم وبالأخص الأغصان الجديدة والتي ستحمل الثمار لاحقا.
10. يجب البدء بعملية التقليم من أعلى الشجرة (حيث تكون الأفرع السيادية التي تحجب الشمس عن باقي أجزاءها) إلى أسفلها ولا يجب تعميم قص الأفرع وعند استخدام المقص اليدوي يكون العمل من داخل الشجرة إلى خارجها وليس العكس ويجب أيضا قبل إجراء أي قطع لأي فرع ان يكون سبب لذلك بان تسال نفسك لماذا؟
12. في فترة تقليم أشجار الزيتون، لا يمكن التمييز بين البراعم الخضرية والثمرية.
13. يجب أن تشمل عملية التقليم في الأشجار الكبيرة على تقليل عدد الأفرع الرئيسة في الشجرة وتقصيرها والمحافظة على النموات الحديثة التي بداخلها وجعل الشجرة بشكل متدلي كما يقول المثل العربي (التين عليه والزيتون دليه).
14. يجب أن يؤول القص إلى الصفر وعدم ترك نتوءات أو تجريح للأفرع القريبة سواءاً أثناء استخدام المنشار أو المقص لأن هذه النتوءات تعمل نموات عشوائية وتستهلك من طاقة الشجرة الكثير.

ويذكر كمون وآخرون (2009) انه يجب تقليم الأشجار مرة واحدة على الأقل كل سنتين والهدف إدخال الشمس والهواء إلى كافة أجزاء الشجرة مما يؤدي إلى تقليل الرطوبة داخلها وبالتالي تقل الإصابة بالأمراض والحشرات، ومن خلال التقليم أيضا يتم التحكم في المجموع الخضري للشجرة وحجم وكمية الثمار مما يؤدي إلى زيادة معدل الإنتاج السنوي، تزال مخلفات التقليم بعد 4 إلى 7 أيام من العملية بحيث تستخدم كمصيدة طبيعية للحشرات ومن ثم يجب التخلص منها فوراً حيث بقائها يسبب مشكلة كبيرة، ويهدف التقليم إلى الأمور التالية:

ا- الحفاظ على شكل متوازن للشجرة بالعرض والارتفاع المناسبين.

ب- الحفاظ على التوازن بين المجموع الخضري والثمري.

ت- إدخال الضوء لكل أجزاء الشجرة.

وبينوا أن هذه العملية تتم في شهري كانون ثاني وشباط عندما تكون كمية الأمطار الهاطلة تعدت 100 ملم حيث أن شدة التقليم يتناسب عكسيا مع كمية الأمطار الهاطلة في ذلك

الموسم ويفضل تأخير موعد عملية التقليم إلى شهر شباط في الحقول المصابة بمرض عين الطاووس الفطري.

ب–الحراثة:

حراثة الأرض مرتين على الأقل في السنة وذلك لتحسين استيعاب التربة للماء والمحافظة على رطوبة الأرض لأطول فترة ممكنه حيث تتم في شهر نوفمبر (تشرين ثاني) قبل بدء الموسم المطري ويتبعاها حرثة أخرى في شهر نيسان تحطم فيها الأنابيب الشعرية الموجودة في التربة ونتخلص أيضا بها من الأعشاب الموجودة في الحقل، ولاحقا يفضل التخلص من الأعشاب باستخدام الطرق الميكانيكية الأخرى (كماكنة جز العشب)، ومن أهداف الحراثة أيضا أنها تعمل على قلب وخلط الأسمدة العضوية والمعدنية بشكل جيد، وتمنع التشققات التي تحصل في فصل الصيف وبالتالي تقلل من عمليات التبخر وكل هذه العوامل مجتمعة سوف تؤدي في النهاية إلى خلق توازن بين الرطوبة والتهوية في التربة وهذا يحسن الظروف المناسبة للتأقلم مع التغيرات المناخية الحاصلة ويسهم أيضا في إنتاج أفضل من زيت والزيتون، المعاملة الصحيحة للتربة وتخصيبها أمر ضروري ومهم لتقوية الشجرة ودفع الطاقة في أجزائها المختلفة (مصلح، 2007).

ج–التسميد:

تحتاج أشجار الزيتون وكغيرها من الأشجار المثمرة الأخرى إلى تكوين نموها الخضري وإنتاجها الثمري إلى الأسمدة العضوية والكيماوية على الرغم من مقدرتها التأقلم والعيش في التربة الفقيرة وقليلة الخصوبة إلا أن التجارب تؤكد على أن كمية الزيت في الثمار تتأثر بشكل أو بأخر على كمية وطريقة إضافة الأسمدة العضوية والكيماوية، ولذلك فانه من المهم توفير العناصر الغذائية الأساسية لهذه الشجرة وفي مواعيدها المناسبة من أجل إنتاج أفضل حيث أن أفضل موعد لإضافتها يكون مع بداية الموسم المطري للأسمدة العضوية وخلاله للأسمدة الكيماوية ويفضل استخدام الأسمدة العضوية حسب حاجة الشجرة ما أمكن (فهمي وعطا، 2023).

د–المكافحة:

يجب القيام بعمليات مكافحة آفات شجر الزيتون سنوياً (وخاصة ذبابة ثمار الزيتون ومرض عين الطاووس الفطري) ويفضل بالطرق البيولوجية والميكانيكية ما أمكن، حيث تبدأ الوقاية والمكافحة للأمراض الفطرية في شهر تشرين الثاني وتبدأ مكافحة الآفات الحشرية والوقاية منها في نهاية شهر نيسان وحتى أقرب فترة أمان قبل موعد الحصاد، وحيث تساعد الأشجار المقلمة في قليل شدة الإصابة بالآفات ويمكن أيضا استخدام المصائد الفرمونية أو غيرها التي تصنع يدويا في مكافحة ذبابة ثمار الزيتون (Oxfam, 2010).

هـ–الري:

يوضع برنامج خاص بالري التكميلي لأشجار الزيتون خلال أشهر الصيف الجاف والحار والتي تبدأ عادة من بداية شهر اب وينصح خلال أن تكون أخر ريه في بداية شهر أيلول أي بواقع ريتين إلى ثلاث ريات وتعتمد كمية الرية الواحدة حسب كمية الأمطار التي هطلت في الموسم السابق ودرجة الحرارة في حينه ونوع التربة وعمر الأشجار وكثافتها في وحدة المساحة، وبما أن أشجار الزيتون المزروعة جلها في الغالب في أراضي بعلية إلا أن الدراسات والأبحاث والخبرات الزراعية تشير إلى أن تعرض أشجار الزيتون في فصل الصيف وبداية الخريف للجفاف أدى لانخفاض نسبة الزيت المتشكلة في الثمار وبشكل ملحوظ مقارنة مع الأشجار التي تم ريها، وبشكل عام فان ري الأشجار خلال أشهر الجفاف يؤدي إلى إنتاج أفضل وأجود من ثمار الزيتون تحديداً التي تستخدم لأغراض التخليل وكمية الزيت في الأصناف الزيتية (خطيب، 2008).

الأهداف البحثية

في ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة يمكن بلورة عدة أهداف لتلك الدراسة تساهم في التعرف على مستوى معارف وممارسات الزراع المبحوثين في مجال تطوير إنتاجية أشجار الزيتون كما يلي:

1- التعرف على مستوى معارف الزراع المبحوثين في مجال المحافظة علي إنتاجية أشجار الزيتون في منطقة الدراسة.
2- التعرف على مستوى ممارسات(تنفيذ) الزراع المبحوثين في مجال المحافظة علي إنتاجية أشجار الزيتون في منطقة الدراسة.
3- التعرف على الفروق في المعارف والممارسات بين الزراع المبحوثين في مجال المحافظة علي إنتاجية أشجار الزيتون في منطقة الدراسة.

الطريقة البحثية

أولا: المنهج المستخدم :

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وذلك اعتماداً على أسلوب البحث.

ثانيا: مجال الدراسة الميدانية ويقسم إلى:

أ. المجال الجغرافي

تم إجراء الدراسة في قرية إماتين بمحافظة قلقيلية في فلسطين "جمعية إماتين التعاونية لعصر الزيتون"، حيث تبلغ مساحة القرية حوالي 9003 دونما منها 7081 دونما هي أراض قابلة للزراعة و360 دونما أراض سكنية وتبلغ مساحة أشجار الزيتون نسبة 85% من المساحة القابلة للزراعة، وتقع القرية على ارتفاع يتراوح بين 432- 518 مترا فوق سطح البحر، يبلغ معدل الأمطار السنوي فيها 600 ملم، ومعدل درجات الحرارة 16 درجة مئوية شتاءً و25 درجة مئوية صيفا، والرطوبة النسبية تصل إلى 61%، ونظرا لأهمية هذه المنطقة من حيث كميات الزيت المنتج والذي يعتمد عليه أكثر من 50% من سكان القرية بشكل رئيسي كمصدر للدخل وكذلك الوضع السياسي الحرج لتلك المنطقة حيث حوصرت في العديد من المستعمرات الصهيونية، وتعتبر شجرة الزيتون هي خط الدفاع الأول عن الأرض في فلسطين فيجب أن تكون ذو جدوى اقتصادية جيدة حتى يتسنى للزراع القدرة على الاستمرار والصمود في المحافظة على أرضهم وأن توفر لهم مصدر دخل يعين الزراع في التغلب على ظروف الحياة الصعبة التي يعيشونها (وزارة الزراعة الفلسطينية، 2021؛ جوابره وآخرون، 2024).

ب. المجال البشري

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من زراع الزيتون الفلسطينيين في قرية إماتين من محافظة قلقيلية، مستمدة من واقع كشوف الزراع في وزارة الزراعة الفلسطينية، وكانت العينة الشاملة 63 من أعضاء جمعية إماتين زراع الزيتون، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من واقع الكشوف قدر عددها ب(50) مزارع تمثل (79.4%) من شاملة الدراسة، وما يقارب 120 من زراع الزيتون غير الأعضاء في الجمعية، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من واقع الكشوف ممثلة للمجتمع الأصلي قدر عددها ب (50) مزارع تمثل (41.6%) من العينة الشاملة وتمت الدراسة بعمل استبيان يعبئ لمجموعتين من زراع الزيتون في القرية، المجموعة الأولى أعضاء في الجمعية التعاونية نفسها للتعرف على مستوى معارف وممارسات الزراع المتبعة التي تعرض لها أعضاء الجمعية في مجالات متعددة تتعلق في قطاع الزيتون من جهاز الإرشاد الزراعي، والمجموعة الثانية لزراع الزيتون في ذات القرية لم يتعرضوا للإرشاد الزراعي للتعرف على معارفهم وممارساتهم المتبعة لديهم.

ج. المجال الزمني:

تم جمع البيانات الميدانية من المبحوثين بمنطقة الدراسة، والتي استغرقت ثلاثة أشهر بدءاً من شهر يوليو حتى نهاية شهر سبتمبر 2023.

ثالثا: مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين (الأولية– الثانوية) للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها وهما:–

1– **المصادر الأولية:**

تم الحصول على البيانات الأولية من المصادرها الأولية وهم الزراع المبحوثين عينة الدراسة عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية، حيث تم تصميم استبيان خاص بتحقيق أهداف الدراسة، وتم إجراء اختبار مبدئي لبنود الاستمارة على عينة من الزراع أعضاء وغير الأعضاء بجمعية إماتين، بلغ عددهم 10 مزارعين، وذلك للتأكد من مدى وضوح الأسئلة والعبارات وسهولة فهمها من قبل الزراع المبحوثين، وبناء على نتائج الاختبار الميداني تم إجراء التعديلات اللازمة وصياغة الاستبيان في صورته النهائية، وقد أشتملت استمارة الاستبيان التي استخدمت في هذه الدراسة على جزء يختص بالتعرف على معارف وممارسات الزراع المبحوثين (الأعضاء / وغير الأعضاء) عن العمليات الفنية المتعلقة في إنتاج زيت الزيتون.

2– **المصادر الثانوية:**

تم الحصول على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية بمحافظة قلقيلية والمتمثلة في وزارة الزراعة الفلسطينية وجمعية إماتين التعاونية.

رابعا: صدق الاستبانة وثباتها:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

صدق المحكمين:

يقصد بصدق المحكمين: حكم أو أراء المحكمين على الصدق الظاهري للاستبانة، وخاصة هؤلاء المحكمين من ذوي الدراية والخبرة (خضر، 2014)، حيث قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين (5) متخصصين من أساتذة كلية الزراعة في جامعة فلسطين التقنية خضوري عن طريق المقابلة الشخصية وقام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة وفقاً لمقترحاتهم، وصولا للصورة النهائية.

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات الاستقرار، أي إعطاء نفس النتائج تقريبا، عند إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة، ولأن الثبات نسبي، فقد يوجد اختلاف بين نتائج الفرد نفسه في المرات المختلفة لإجراء الأداة (عيد، 2006)، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة كما يلي:

***معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:** تم حساب معامل الفا كرونباخ بعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (10) مزارعين من خارج عينة الدراسة بلغ للدرجة الكلية (0.90)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

خامسا: متغيرات الدراسة والمعالجة الكمية لها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لطريقة قياس المتغيرات البحثية الخاصة بالزراع المبحوثين عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:–

مستوى معارف وممارسات الزراع عن العمليات الفنية المتعلقة في إنتاج زيت الزيتون: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن خمسة بنود أساسية وهي:

1- **معاملات التربة** وتشمل (استخدام الأسمدة العضوية، استخدام الأسمدة الكيماوية، القيام بعمليات الحراثة للأرض) حيث يقوم المبحوث بتحديد مستوى معارفه على مقياس ثلاثي متدرج (عالية، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس مستوي التنفيذ بمقياس ثلاثي متدرج (دائما، أحيانا، نادرا) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب (1،2،3) على الترتيب.

2- **الري** ويشمل (إنشاء أبار جمع مياه الأمطار، الري التكميلي، بناء جدران استناديه للحد من جريان السيول وعمل قنوات لتوجيه مياه الأمطار إلى الأرض) حيث يقوم المبحوث بتحديد مستوى معارفه على مقياس ثلاثي متدرج (عالية، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس مستوي التنفيذ بمقياس ثلاثي متدرج (دائما، أحيانا، نادرا) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس درجة التأثير على الإنتاجية بمقياس ثلاثي متدرج (عالي، متوسط، ضعيف) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب

3-**هيكل الشجرة** ويشمل (اتباع عمليات التقليم بشكل دوري، تقليم التشبيب للأشجار الهرمة، تقليم لصيانة الأشجار فقط) حيث يقوم المبحوث بتحديد مستوى معارفه على مقياس ثلاثي متدرج (عالية، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس مستوي التنفيذ بمقياس ثلاثي متدرج (دائما، أحيانا، نادرا) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس درجة التأثير على الإنتاجية بمقياس ثلاثي متدرج (عالي، متوسط، ضعيف) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب.

4- **المكافحة** وتشمل (اتباع عمليات مكافحة مرض عين الطاووس، استخدام مصائد ذبابة ثمار الزيتون، القضاء على الأعشاب في الحقل، استخدام المبيدات الحشرية) حيث يقوم المبحوث بتحديد مستوى معارفه على مقياس ثلاثي متدرج (عالية، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس مستوي التنفيذ بمقياس ثلاثي متدرج (دائما، أحيانا، نادرا) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس درجة التأثير على الإنتاجية بمقياس ثلاثي متدرج (عالي، متوسط، ضعيف) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب.

5- **الحصاد** ويشمل (قطف الثمار يدويا، قطف الثمار يدويا مستعينا في العصا، استخدام ماكينات قطف الزيتون الكهربائية) حيث يقوم المبحوث بتحديد مستوى معارفه على مقياس ثلاثي متدرج (عالية، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس مستوي التنفيذ بمقياس ثلاثي متدرج (دائما، أحيانا، نادرا) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب، وقد تم قياس درجة التأثير على الإنتاجية بمقياس ثلاثي متدرج (عالي، متوسط، ضعيف) وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) لكل مستوى على الترتيب.

سادسا: الفرض الإحصائي

الفرض الإحصائي الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى معارف الأعضاء بجمعية إماتين وبين غير الأعضاء فيما يتعلق بمجال إنتاجية زيت الزيتون.

الفرض الإحصائي الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسات الأعضاء جمعية إماتين وبين غير الأعضاء فيما يتعلق بمجال إنتاجية زيت الزيتون.

سابعا: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات:(Frequencies & Percentages) لوصف عينة الدراسة.

2- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما اذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

وتم حساب الوزن النسبي من خلال تطبيق المعادلة التالية:

الوزن النسبي = (عدد المبحوثين في كل فئة * الوزن لكل فئة / إجمالي عدد المبحوثين * أكبر الأوزان) * 100%

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: مستوى معارف وممارسات الزراع المبحوثين عن العمليات الفنية المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون في منطقة الدراسة

أ. الأعضاء:

1- مستوى المعرفة:

أظهرت النتائج بجدول(1) أن عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات التربة حازة على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: القيام في عمليات الحراثة للأرض بوزن نسبى بلغ (100%)، واستخدام الأسمدة العضوية بوزن نسبى بلغ (99.3%)، واستخدام الأسمدة الكيماوية بوزن نسبى بلغ (94%).

ويتضح من نتائج الجدول حيازة عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات الري على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: القيام في عمليات بناء جدران استناديه للحد من جريان السيول وعمل قنوات لتوجيه مياه الأمطار إلى الأرض بوزن نسبى بلغ (98%)، إنشاء آبار جمع مياه الأمطار والري التكميلي بوزن نسبى بلغ (96%) لكل منهما.

وأظهرت نتائج الجدول أيضا حيازة عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات هيكل الشجرة على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: اتباع عمليات التقليم بشكل دوري بوزن نسبى بلغ (100%)، وتقليم لصيانة الأشجار بوزن نسبى بلغ (99.3%)، وتقليم التشبيب للأشجار الهرمة بوزن نسبى بلغ (97.3%).

ويتضح من نتائج الجدول حيازة عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات مكافحة الآفات على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: استخدام مصائد ذبابة ثمار الزيتون بوزن نسبى بلغ (99.3%)، واتباع عمليات مكافحة مرض عين الطاووس (98.7%)، والقضاء على الأعشاب في الحقل بوزن نسبى بلغ (98%)، واستخدام المبيدات الحشرية بوزن نسبى بلغ (94.7%).

ويظهر الجدول أن عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات الحصاد حازة على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: قطف الثمار يدويا وقطف الثمار يدويا مستعينا في العصا بوزن نسبى بلغ (99.3%) لكل منهما، واستخدام ماكينات قطف الزيتون الكهربائية بوزن نسبى بلغ (88%).

ويتبين من جدول(1) أيضا أن المتوسط العام لمستوى المعرفة لدى الزراع المبحوثين في معاملات التربة (97.8%)، ومعاملات الري (96.7%)، ومعاملات هيكل الشجرة (98.9%)، ومعاملات مكافحة الآفات (97.7%) ومعاملات الحصاد (95.5%).

جدول 1. توزيع الزراع المبحوثين الأعضاء بجمعية إماتين وفقاً للمعارف والممارسات عن العمليات الفنية المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون

الممارسات الفنية	مستوى المعرفة								مستوى التنفيذ							
	عالي		متوسط		ضعيف		الوزن النسبي	الترتيب	دائما		أحيانا		نادرا		الوزن النسبي	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أولا: معاملات التربة																
استخدام الأسمدة العضوية	49	98	1	2	0	0	99.3	2	48	96	1	2	1	2	98.0	2
استخدام الأسمدة الكيماوية	44	88	3	6	3	6	94.0	3	13	26	34	68	3	6	73.3	3
القيام فى عمليات الحراثة للأرض	50	100	0	0	0	0	100	1	50	100	0	0	0	0	100	1
المتوسط العام :97.8 (الثانى)									**90.4 (الثانى)**							
ثانيا: الري																
إنشاء أبار جمع مياه الأمطار	45	90	4	8	1	2	96.0	2	2	4	25	50	23	46	52.7	3
الري التكميلى	46	92	2	4	2	4	96.0	2م	9	18	18	36	23	48	57.3	2
بناء جدران استناديه للحد من جريان السيول وعمل قنوات لتوجيه مياه الأمطار إلى الأرض	47	94	3	6	0	0	98.0	1	43	86	6	12	1	2	94.7	1
المتوسط العام :96.7 (الرابع)									**68,2 (الخامس)**							
ثالثا: هيكل الشجرة																
اتباع عمليات التقليم بشكل دوري	50	100	0	0	0	0	100	1	49	98	1	2	0	0	99.3	1
تقليم التشبيب للأشجار الهرمة	47	94	2	4	1	2	97.3	3	33	66	11	22	6	12	84.7	3
تقليم لصيانة الأشجار فقط	49	98	1	2	0	0	99.3	2	48	96	2	4	0	0	98.7	2
المتوسط العام :98.9 (الأول)							**94.2(الأول)**									
رابعا: المكافحة																
اتباع عمليات مكافحة مرض عين الطاووس	48	96	2	4	0	0	98.7	2	41	82	6	12	3	6	92.0	3
استخدام مصائد ذبابة ثمار الزيتون	49	98	1	2	0	0	99.3	1	44	88	6	12	0	0	96.0	2
القضاء على الأعشاب فى الحقل	47	94	3	6	0	0	98.0	3	45	90	5	10	0	0	96.7	1
استخدام المبيدات الحشرية	43	86	6	12	1	2	94.7	4	4	8	27	54	19	38	56.7	4
المتوسط العام :97.7 (الثالث)							**85.3 (الثالث)**									
خامسا: الحصاد																
قطف الثمار يدويا	49	98	1	2	0	0	99.3	1	45	90	5	10	0	0	96.7	1
قطف الثمار يدويا مستعينا فى العصا	49	98	1	2	0	0	99.3	1م	0	0	9	18	41	82	39.3	3
استخدام ماكينات قطف الزيتون الكهربائية	37	74	8	16	5	1	88.0	2	37	74	10	20	3	6	89.3	2
المتوسط العام :95.5 (الخامس)							**75.0 (الرابع)**									
المتوسط العام: 97.3							**82.6**									

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وعموماً يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لمعارف الزراع الأعضاء بالجمعية المبحوثين بلغ (97,3)، وهذا يدل على الدور الذي أداة الإرشاد الزراعي والحزم الإرشادية المقدمة لأعضاء الجمعية ومدى استجابة الزراع واهتمامهم بذلك ليتمكنوا من التغلب على مشاكل الإنتاج وتطوير الإنتاجية للرقي بوضعهم الاقتصادي.

2-مستوى التنفيذ:

يتضح من بيانات نفس الجدول أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات التربة حازة على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: القيام في عمليات الحراثة للأرض بوزن نسبى بلغ (100%)، واستخدام الأسمدة العضوية بوزن نسبى بلغ (98%)، واستخدام الأسمدة الكيماوية بوزن نسبى بلغ (73.3%).

وبين الجدول أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات الري حازة على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: القيام في عمليات بناء جدران استناديه للحد من جريان السيول وعمل قنوات لتوجيه مياه الأمطار إلى الأرض بوزن نسبى بلغ (94ز7%)، والري التكميلي بوزن نسبى بلغ (57.3%)، وإنشاء آبار جمع مياه الأمطار بوزن نسبى بلغ (52.7%).

ويتضح أيضا من نتائج الجدول أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات هيكل الشجرة حازة على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: اتباع عمليات التقليم بشكل دوري بوزن نسبى بلغ (99.3%)، وتقليم لصيانة الأشجار بوزن نسبى بلغ (98.7%)، وتقليم التشبيب للأشجار الهرمة بوزن نسبى بلغ (84.7%).

وبين الجدول أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات مكافحة الآفات حازة على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: استخدام مصائد ذبابة ثمار الزيتون بوزن نسبى بلغ (96.7%)، والقضاء على الأعشاب في الحقل بنسبة (96%)، واتباع عمليات مكافحة مرض عين الطاووس بوزن نسبى بلغ (92%)، واستخدام المبيدات الحشرية بوزن نسبى بلغ (56.7%).

وأظهر الجدول أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات الحصاد حازة على استجابات الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية على النحو التالي: قطف الثمار يدويا بوزن نسبى بلغ (96.7%)، استخدام ماكينات قطف الزيتون الكهربائية بوزن نسبى بلغ (89.3%)، وقطف الثمار يدويا مستعينا في العصا بوزن نسبى بلغ (39.3%).

كما يتضح من جدول(1) أيضا أن المتوسط العام لمستوى التنفيذ لدى الزراع المبحوثين أعضاء الجمعية في معاملات التربة (90.4%)، معاملات الري (68.2%)، معاملات هيكل الشجرة (94.2%)، معاملات مكافحة الآفات (85.3%) ومعاملات الحصاد (75%).

وأوضحت نتائج الجدول أن المتوسط العام لتنفيذ الزراع الأعضاء بالجمعية المبحوثين بلغ (82.6%)، وهذا يدل على الدور الذي قام به الإرشاد الزراعي ومن خلال المدارس الحقلية والتدريبات الفنية اللازمة في الحقل التي تلقاها أعضاء الجمعية ومدى استجابة الزراع واهتمامهم بذلك ليتمكنوا من التغلب على مشاكل الإنتاج وتطوير الإنتاجية للرقي بوضعهم الاقتصادي.

ب. غير الأعضاء:

أولا: مستوى معارف وممارسات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بجمعية إماتين عن العمليات الفنية المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون:

1- مستوى المعرفة:

أظهرت نتائج جدول(2) أن عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات التربة حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: القيام في عمليات الحراثة للأرض بوزن نسبى بلغ (92%)، واستخدام الأسمدة العضوية بوزن نسبى بلغ (77.3%)، استخدام الأسمدة الكيماوية بوزن نسبى بلغ (58.7%).

يتضح من نتائج الجدول أن عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات الري حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية النحو التالي: القيام في عمليات بناء جدران استناديه للحد من جريان السيول وعمل قنوات لتوجيه مياه الأمطار إلى الأرض بوزن نسبى بلغ (77.3%)، إنشاء آبار جمع مياه الأمطار بوزن نسبى بلغ (74%)، والري التكميلي بوزن نسبى بلغ (57.3%).

وأوضح الجدول أيضا أن عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات هيكل الشجرة حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: تقليم لصيانة الأشجار بوزن نسبى بلغ (71.3%)، واتباع عمليات التقليم بشكل دوري بوزن نسبى بلغ (68.7%)، وتقليم التشبيب للأشجار الهرمة بوزن نسبى بلغ (58.7%).

ويظهر الجدول في نتائجه أن عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات مكافحة الآفات حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: القضاء على الأعشاب في الحقل بوزن نسبى بلغ (94.7%)، واستخدام مصائد ذبابة ثمار الزيتون بوزن نسبى بلغ (55.3%)، واستخدام المبيدات الحشرية بوزن نسبى بلغ (52%)، واتباع عمليات مكافحة مرض عين الطاووس بوزن نسبى بلغ (51.3%).

وبين الجدول أيضا أن عبارات قياس مستوى المعرفة بمعاملات الحصاد حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: قطف الثمار يدويا بوزن نسبى بلغ (95.3%)، وقطف الثمار يدويا مستعينا في العصا بوزن نسبى بلغ (81.3%)، واستخدام ماكينات قطف الزيتون الكهربائية بوزن نسبى بلغ (69.3%).

ويتضح من نتائج جدول(2) أن المتوسط العام لمستوى المعرفة لدى الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية في معاملات التربة (76%)، ومعاملات الري (69.5%)، ومعاملات هيكل الشجرة (65%)، ومعاملات مكافحة الآفات (63.3%)، ومعاملات الحصاد (82.0%).

وعموماً يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لمعارف الزراع غير الأعضاء بالجمعية المبحوثين بلغ (71.4%)، وبلغ المتوسط العام لمعارف الزراع الأعضاء بالجمعية (97.3%) وهذا يدل على الفرق في أداء الإرشاد الزراعي والحزم الإرشادية المقدمة بشكل منتظم لأعضاء الجمعية وبين من لم يتلقاها من غير الأعضاء ليتمكنوا من التغلب على مشاكل الإنتاج وتطوير الإنتاجية للرقي بوضعهم الاقتصادي.

2-مستوى التنفيذ:

يتضح من نتائج جدول(2) أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات التربة حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: القيام في عمليات الحراثة للأرض بوزن نسبى بلغ (90%)، واستخدام الأسمدة العضوية بنسبة (78.7%)، واستخدام الأسمدة الكيماوية بنسبة (59.3%).

أظهرت نتائج الجدول أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات الري حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: القيام في عمليات بناء جدران استناديه للحد من جريان السيول وعمل قنوات لتوجيه مياه الأمطار إلى الأرض بوزن نسبى بلغ (69.3%)، الري التكميلي بوزن نسبى بلغ (61.3%)، إنشاء أبار جمع مياه الأمطار بوزن نسبى بلغ (51.3%).

ويتضح من نتائجه أيضا أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات هيكل الشجرة حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: تقليم لصيانة الأشجار بوزن نسبى بلغ (76.7%)، اتباع عمليات التقليم بشكل دوري بوزن نسبى بلغ (68.7%)، تقليم التشبيب للأشجار الهرمة بوزن نسبى بلغ (54.7%).

جدول 2. توزيع الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية وفقاً لمعارف وممارسات الزراع عن العمليات الفنية المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون

الممارسات الفنية	متوسط المعرفة								مستوى التنفيذ							
	عالي		متوسط		ضعيف		الوزن النسبي	الترتيب	دائما		أحيانا		نادرا		الوزن النسبي	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أولا: معاملات التربة																
استخدام الأسمدة العضوية	20	40	26	52	4	8	77.3	2	24	48	20	40	6	12	78.7	2
استخدام الأسمدة الكيماوية	8	16	22	44	20	40	58.7	3	7	14	25	50	18	36	59.3	3
القيام فى عمليات الحراثة للأرض	39	78	10	20	1	2	92.0	1	37	74	11	22	2	4	90.0	1
المتوسط العام :76.0 (الثانى)									**76.0 (الأول)**							
ثانيا: الري																
إنشاء أبار جمع مياه الأمطار	22	22	17	34	11	22	74.0	2	6	12	30	60	14	28	61.3	2
الري التكميلى	7	14	22	44	21	42	57.3	3	2	4	23	46	25	50	51.3	3
بناء جدران استناديه للحد من جريان السيول وعمل قنوات لتوجيه مياه الأمطار إلى الأرض	24	48	18	36	8	16	77.3	1	16	32	22	44	12	24	69.3	1
المتوسط العام :69.5 (الثالث)									**60.6 (الخامس)**							
ثالث: هيكل الشجرة																
اتباع عمليات التقليم بشكل دوري	8	16	37	74	5	10	68.7	2	8	16	37	74	5	10	68.7	2
تقليم التشبيب للأشجار الهرمة	5	10	28	56	17	34	58.7	3	1	2	30	60	19	38	54.7	3
تقليم لصيانة الأشجار فقط	13	26	31	62	6	12	71.3	1	23	46	19	38	8	16	76.7	1
المتوسط العام :66.2 (الرابع)									**66.7 (الثالث)**							
رابعا: المكافحة																
اتباع عمليات مكافحة مرض عين الطاووس	1	2	25	50	24	48	51.3	4	3	6	24	48	23	46	53,3	2
استخدام مصائد ذبابة ثمار الزيتون	2	4	29	58	19	38	55.3	2	0	0	30	60	20	40	53.3	2م
القضاء على الأعشاب فى الحقل	42	84	8	16	0	0	94.7	1	39	78	9	18	2	4	91.3	1
استخدام المبيدات الحشرية	4	8	20	40	26	52	52.0	3	3	6	15	30	32	64	47.3	3
المتوسط العام:63.3 (الخامس)									**61.3 (الرابع)**							
خامسا: الحصاد																
قطف الثمار يدويا	43	86	7	14	0	0	95.3	1	38	76	9	18	3	6	90.0	1
قطف الثمار يدويا مستعينا فى العصا	32	64	8	16	10	20	81.3	2	15	30	21	42	14	28	67.3	3
استخدام ماكينات قطف الزيتون الكهربائية	13	26	28	56	9	18	69.3	3	14	28	25	50	11	22	68.7	2
المتوسط العام :82.0 (الأول)									**75.3 (الثانى)**							
المتوسط العام: 71.4									**68.0**							

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبين الجدول أيضا أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات مكافحة الآفات حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: والقضاء على الأعشاب في الحقل بوزن نسبى بلغ (91.3%)، اتباع عمليات مكافحة مرض عين الطاووس واستخدام مصائد ذبابة ثمار الزيتون بوزن نسبى بلغ (53.3%) لكل منهما، استخدام المبيدات الحشرية بوزن نسبى بلغ (47.3%).

ويظهر الجدول أن عبارات قياس مستوى التنفيذ بمعاملات الحصاد حازة على استجابات الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية على النحو التالي: قطف الثمار يدويا بوزن نسبى بلغ (90%)، استخدام ماكينات قطف الزيتون الكهربائية بوزن نسبى بلغ (68.7%)، وقطف الثمار يدويا مستعينا في العصا بوزن نسبى بلغ (67.3%).

يتضح من جدول (2) أن المتوسط العام لمستوى التنفيذ لدى الزراع المبحوثين غير الأعضاء بالجمعية في معاملات التربة بنسبة (76%)، ومعاملات الري (60.6%)، ومعاملات هيكل الشجرة(66.7%)، ومعاملات مكافحة الآفات (61.3%) ومعاملات الحصاد (75.3%).

وعموما أظهرت نتائج الجدول أن المتوسط العام لتنفيذ الزراع غير الأعضاء بالجمعية المبحوثين بلغ (68%)، وبلغ المتوسط العام لممارسات الزراع الأعضاء بالجمعية (82.6%) وهذا يدل على الفرق في أداء الإرشاد الزراعي والحزم الإرشادية المقدمة بشكل منتظم لأعضاء الجمعية وبين من لم يتلقاها من غير الأعضاء ليتمكنوا من التغلب على مشاكل الإنتاج وتطوير الإنتاجية للرقي بوضعهم الاقتصادي.

ج. الفروق بين معارف وممارسات الزراع المبحوثين الأعضاء وغير الأعضاء المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون:

أولا: الفروق بين معارف الزراع المبحوثين الأعضاء وغير الأعضاء المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون:

للتأكد من صحة الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعارف لأعضاء جمعية إماتين وبين غير الأعضاء فيما يتعلق بمجال إنتاجية زيت الزيتون. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) للتعرف على معنوية الفروق بين متوسط المعارف المتعلقة بإنتاج الزيتون بين أعضاء جمعية إماتين وغير الأعضاء.

ويوضح جدول(3) نتائج الفروق بين متوسط المعارف المتعلقة بإنتاج الزيتون بين أعضاء جمعية إماتين وغير الأعضاء فيما يتعلق بمعاملات (التربة، الري، هيكل الشجرة، مكافحة الآفات، الحصاد)، ويتضح من الجدول وجود فروق معنوية بين أعضاء جمعية إماتين وغير الأعضاء فيما يتعلق بجميع المعارف المدروسة عند مستوى معنوية 0,01، وبناءً على ذلك تم رفض الفرض الإحصائي الأول، وقبول الفرض النظري البديل.

جدول 3. نتائج اختبار(t) لمعنوية الفروق بين معارف الزراع المبحوثين الأعضاء وغير الأعضاء المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون

المعارف المدروسة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت
معارف التربة	1.96	0.2	8.75**
معارف الري	2.44	0.25	9.42**
معارف هيكل الشجرة	2.94	0.18	16.22**
معارف مكافحة الآفات	4.12	0.22	18.16**
معارف الحصاد	1.22	0.22	5.51**
الإجمالى	12.6	0.77	16.26**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان (**) معنوية عند 0.01

جدول 4. نتائج اختبار(t) لمعنوية الفروق بين ممارسات الزراع المبحوثين الأعضاء وغير الأعضاء المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون

الممارسات المدروسة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت
ممارسات التربة	1.30	0.2	5.71**
ممارسات الري	0.68	0.25	2.67**
ممارسات هيكل الشجرة	2.48	0.19	12.76**
ممارسات مكافحة الآفات	2.88	0.22	12.7**
ممارسات الحصاد	0.02-	0.21	0.091-
الإجمالي	7.1	0.60	11.8**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان (**) معنوية عند 0.01

ومن النتائج السابقة يمكن القول استنتاج الدور الإرشادي الكبير الذى حصل عليه أعضاء جمعية إماتين أدى إلى رفع المستوى المعرفي لدى أعضاءها في جميع المجالات المدروسة.

ثانيا: الفروق بين ممارسات الزراع المبحوثين الأعضاء وغير الأعضاء المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون:

للتأكد من صحة الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الممارسات لأعضاء جمعية إماتين وبين غير الأعضاء فيما يتعلق بمجال إنتاجية زيت الزيتون. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) للتعرف على معنوية الفروق بين متوسط الممارسات المتعلقة بإنتاج الزيتون بين أعضاء جمعية إماتين وغير الأعضاء.

ويوضح جدول(4) نتائج الفروق بين متوسط الممارسات المتعلقة بإنتاج الزيتون بين أعضاء جمعية إماتين وغير الأعضاء فيما يتعلق بمعاملات (التربة، الري، هيكل الشجرة، مكافحة الآفات، الحصاد)، ويتضح من الجدول وجود فروق معنوية بين أعضاء جمعية إماتين وغير الأعضاء فيما يتعلق بجميع الممارسات المدروسة عند مستوى معنوية 0.01 فيما عدا ممارسات الحصاد وقد يرجع ذلك إلى اعتماد غير الأعضاء على الخبرة الشخصية أثناء إجراء عمليات الحصاد، وبناءً على ذلك تم رفض الفرض الإحصائي الثاني، وقبول الفرض النظري البديل، في حين لم نتمكن من رفضه بالنسبة لممارسات الحصاد.

ومن النتائج السابقة يمكن القول أن هناك جهد إرشادي تعرضوا له أعضاء جمعية إماتين ساهم في تغيير المستوى المهارى لهم في جميع المجالات المدروسة.

الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات

واستناداً إلى نتائج الدراسة هناك توصيات إرشادية متعلقة بإنتاج أشجار الزيتون وهي:

1. زيادة أعداد كادر الإرشاد الزراعي المختص في مجال الزيتون من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية وتأهيلهم بتدريبات مكثفة وشاملة تتعلق في العمليات الزراعية المثلى للزيتون ما قبل وأثناء وبعد الحصاد.
2. حث الزراع من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية على استخدام ماكنات قطف الثمار الآلية وتشجيع العمل الجماعي بين الزراع أثناء عملية حصاد الزيتون وكذلك عمل أيام تطوعية للمشاركة في أيام الحصاد تضم طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لتقليل تكاليف الحصاد وسرعة إنجازه وبالتالي زيادة الإنتاجية والحصول على جودة مرتفعة لزيت الزيتون.
3. العمل على إنشاء مراكز لتصنيع السماد العضوي (الكمبوست) في الجمعيات التعاونية وتدريب الزراع على تصنيعه لتقليل تكاليف الأسمدة الكيماوية المستخدمة وكذلك العمل على تدريب الزراع على أساليب المكافحة

المتكاملة وكيفية السيطرة على الآفات وكيفية تصنيع المبيدات العضوية.

4. العمل من خلال المدارس الحقلية في إيصال الرسائل الإرشادية الخاصة بالزراع مع الأخذ بعين الاعتبار الفترة الزمنية التي تظهر بها النتائج للعمليات الزراعية المطبقة فيها لتشجيع الزراع على الالتزام بالأعمال الحقلية المطلوبة لحقول الزيتون على مدار العام وفي مواعيدها المحددة.
5. أن يعتمد الزراع على التمويل الذاتي من خلال التعاون بين أعضاء الجمعية التعاونية بالطرق التي يرونها مناسبة للقيام بتوفير المستلزمات الزراعية الضرورية للإنتاج أو حتى الخدمات الإرشادية كأن يدفع الأعضاء مساهمات رمزية لذلك أو من خلال برامج الشراء الجماعي لهذه المستلزمات والخدمات.
6. العمل على زيادة التنسيق والتعاون بين الكوادر الإرشادية والزراع والمراكز البحثية أو الباحثين لحصر مشكلاتهم والخروج في حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه الزراع وأصحاب المعاصر.

المراجع

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2022)، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي، رام الله، فلسطين.

الغزالي، ممدوح محسن؛ عبد الناصر جمعه عبد العزيز جمعه (2007)، المعرفة بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج الزيتون ومعوقات تنفيذها بين زراع الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد (32)، العدد (6).

جوابره، محمد فتحي عبد الله؛ رباب وديع عبدالسميع غزي؛ رغده حسن محمود ابراهيم سالم (2024)، مشكلات مزارعي الزيتون بجمعية إماتين التعاونية لعصر الزيتون بفلسطين، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد (15)، العدد (8).

خضر، عبد الباسط متولى (2014)، أدوات البحث العلمي وخطة إعداده، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

خطيب، فاطمة موسي (2008)، آثر المناخ على إنتاجية الزيتون في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عيد، غادة خالد (2006)، القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

فهمى، أحمد عبد الحميد؛ رضوة ماهر عطا (2023)، الفجوات المعرفية للزراع فيما يتعلق بإنتاج وتسويق الزيتون في بعض قري محافظة الفيوم، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد (14)، العدد (11).

كمون، نزيهة القراطي؛ محمد العيادي؛ محسن خليف؛ البشير بن روينة؛ محي الدين القسنطيني؛ حاتم بنطاهر؛ بوبكر الكراي (2009)، دليل الممارسات السليمة لإنتاج زيت زيتون ذات جودة عالية، معهد الزيتونة، مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي، وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحرى، الجمهورية التونسية.

مصلح، رامي محمد (2007)، آثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على اقتصاديات إنتاج الزيتون في مناطق شمال الضفة الغربية/عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (Doctoral dissertation, Al-Quds University).

وزارة الزراعة الفلسطينية (2021)، التعداد الزراعي: النتائج النهائية، جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، فلسطين.

وزارة الزراعة الفلسطينية (2023)، الخطة الإرشادية، دائرة الزيتون، الإدارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية، فلسطين.

Oxfam (2010), The road to Olive Farming, Challenges to developing the economy of olive oil in the west bank, Oxfam international.

ABSTRACT

Farmers' Knowledge and Practices in Improving Olive Oil Productivity in The Village of Immatin - Qalqilya Governorate – Palestine

Muhammad F. Jawabreh; Rabab W.A. Ghozy; Raghda H.M. Salem

The current research mainly aimed to identify the knowledge and practices of farmers in improving olive oil productivity in the village of Imatin (Imatin Cooperative Association for Olive Pressing) in Palestine. The data for this research were collected using the questionnaire method by personal interview for a simple random sample of members of the Imatin Association, estimated at (50) farmers. A simple random sample of olive farmers who are non-members of the association was selected, estimated at (50) farmers. Frequencies and percentages were used. The most important results were summarized as follows: There are significant differences between members and non-members of the association with regard to knowledge and practices about the studied technical operations related to olive oil production for the farmers surveyed at a significance level of 0.01, and that the general average of knowledge of farmers who are members of the association reached (97.3%), and that the general average of knowledge of farmers who are non-members of the association, who are surveyed, reached (71.4%), and that the general average of implementation of farmers surveyed who are members of the association reached (82.6%), and the general average of implementation of farmers who are non-members of the association who were surveyed was (68%). The research recommends working on increasing coordination and cooperation between extension cadres, farmers, research centers or researchers to identify farmers' problems and come up with appropriate solutions for them.

Key words: Knowledge, Practices, Olive oil production, Immatin Society, Palestine.